

وفاق

(١)

بيان المؤتمر الشعبي العربي في بغداد

وإذا كان ما جرى في لبنان من أحداث دوية خطيرة نتيجة محتومة من نتائج هذه السياسات والمواقف .. فإنه كان وخلال الستة عشر شهرا التي استمرت فيها تلك الأحداث .. كان الحلقة الأكثر سخونة ودموية في المخطط الصهيوني - الامبريالي - الرجعي .

ان الساحة اللبنانية التي ارادها الامبرياليون والصهاينة والرجعيون والقوى الانفصالية وقوى الردة في المنطقة ساحة مسكنة تخضع لاراداتهم ومخططاتهم .. تحولت بفضل الروح الكفاحية القومية العالية لجمهير شعب لبنان بقيادة حركته الوطنية المناضلة وبفضل تلاحمها الوثيق مع قوى الثورة الفلسطينية .. الى ساحة للكفاح الثوري المسلح والعمل الديمقراطي التقدمي .. خاصة وان الساحة اللبنانية قد أصبحت الموقع الوحيد بين بلدان المواجهة الذي تناضل من عليه الثورة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني .. بعد ان اغتقت بوجهها كافة الجهات المجاورة للكيان الصهيوني ..

وكان واضحا ان المخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي لا يمكن ان ينفذ الا بتسديد الضربات الى الثورة الفلسطينية والى حليفها الشجاعة .. الحركة الوطنية اللبنانية .

وقد حاولت القوى الامبريالية وحلفاؤها في المؤسسة العسكرية في لبنان والمليشيات الطائفية الانفصالية عبر السنوات الاخيرة محاولات شتى لتحقيق هذا الهدف ، غير انها فشلت في كل مرة فشلا ذريعا .. مما جعلها تقدم خلال العام الماضي على تفجير ارباب دموي واسع وشامل من قبل القوات الانفصالية التي دججتها الامبريالية الامريكية والصهيونية العالية والقوى الحليفة لها بالسلاح وامتدتها الاوساط الرجعية العربية بالدم المالى والتفتية والتبرير ..

غير ان الحركة الوطنية اللبنانية وحليفها المقاومة الفلسطينية التي ناضلت بعد شهور من الكفاح البطولي والذي ادت تفاعلاته الثورية الى تفسخ الاجهزة القمعية والمؤسسة العسكرية في لبنان وبروز ظاهرة جيش لبنان العربي الذي عبر عن ايمانه وارتباطه بقضية شعبه استطاعت ان تفشل هذه الحلقة من المخطط وان تصد القوات الانفصالية بقوة وشجاعة وان تحبط مشاريع التقسيم ، مغرة بذلك موازين القوى في الساحة اللبنانية لصالح انتصار قضية الشعب اللبناني في بناء نظامه الوطني - الديمقراطي على ارض لبنان العربي الموحد ..

في هذه المرحلة من تطور الاحداث ، بدأ دور النظام السوري يأخذ اشكاله الواضحة كدور منسق ومرادف لدور القوى الانفصالية حتى بلغ في بداية شهر حزيران الحالي درجة الاجتياح الشاملة للبنان وضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بشكل دموي ووحشي .

ان المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية قد استطاعت بوعيا العميق للمخطط وبصمودها الشجاع وتضحياتها الغالية وبتأييد من كل القوى التقدمية العربية .. ان تفشل هذه الحلقة من المخطط المشبوه .. وان تفضح اغراضه على الملأ .. وتكشف أوراق التماصيرين الضالعين فيه ..

ان المؤتمر الشعبي العربي ، باستقرائه لدروس التجربة السابقة ولتعرفه العميق على حقيقة المخطط ونوايا الاطراف المشتركة فيه ، يحذر من ان القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية والقوى التي

في الفترة الواقعة بين ٢٦-٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٦ انعقدت ببغداد مؤتمر شعبي عربي كبير ضم اوسع تمثيل للحزاب والتنظيمات والحركات الوطنية والتفقات والاتحادات والجمعيات الشعبية والمهنية والثقافية والاعلامية على امتداد الوطن العربي .

وقد انعقد المؤتمر تحت شعار « دعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومجابهة المخططات الامبريالية والحلول الاستسلامية » .

وفي البداية يسجل المؤتمر تقديره العميق للجهة الوطنية والقومية التقدمية وللجنة ارتباط المنظمات الشعبية والمهنية في القطر العراقي على مبادرتها البناءة للدعوة للمؤتمر وحشد اعرض جهة جماهيرية عربية في هذا الطرف الدقيق الذي يشكل خطرا جسيما على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعلى عموم حركة التحرر العربي واهدافها الاساسية .

ولقد اتسم المؤتمر عبر جلساته ومناقشاته ومقرراته بسيادة المناخ الصحي والمصارحة الرفاقية والشعور العالي بالمسؤولية القومية والتقدير الموضوعي للظروف والمخاطر الراهنة .. كما اتسم بالتصميم الجاد على مواصلة العمل بكل الوسائل لجعل مقرراته وتوصياته برنامج عمل متواصل حتى يحقق اهدافه في التصدي للمؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية .

ومما اسهم اسهاما عميقا في ايضاح الرؤية وبلورة اهداف واساليب العمل امام المؤتمر ما طرحه المناضل احمد حسن البكر رئيس اللجنة العليا للجهة الوطنية والقومية التقدمية رئيس الجمهورية العراقية من تحليل للموقف يتسم بالموضوعية والشمول وتحديد معالم واتجاهات التآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي الذي تشكل الاحداث الراهنة في لبنان حلقة خطيرة من حلقاته معمرا بذلك عن التزام عراق الثورة بتجنيد كل طاقاته المادية والسياسية والعسكرية لدعم ومساندة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ان المؤتمر الشعبي العربي الذي تدارس الاوضاع الصريية من رؤية شاملة ومترابطة يجد ان الاحداث الدامية التي تجري في لبنان منذ ما يقرب من الستة عشر شهرا ، والتي تفاقمت مخاطرهما في الالونة الاخيرة ، ليست حدنا منعزلا وانما هي جزء اساسي وخطير وساخن من المخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي - الذي يجري تنفيذه في المنطقة بقيادة الامبريالية الامريكية التي تسمى بكل الوسائل والسبل الى اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة العربية بما يكرس الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية وبقية الاراضي العربية المحتلة والدور العدواني للكيان الصهيوني وبما يؤمن استمرارها في السيطرة على ثروات الامة العربية ونهبها ، ويؤدي الى ضرب حركة التحرر العربي وتصفية منجزاتها التحررية والتقدمية واطفاء جذوة الكفاح التحرري المسلح في عمان وارتيريا .

ان التجارب والاحداث الريرة التي تعاقبت على المنطقة في السنوات الاخيرة ، والاحداث الدموية الراهنة التي تجري على الساحة اللبنانية قد اثبتت ، بما ليس فيه مجال للشك ، الترابط الوثيق بين مجمل السياسات والمواقف التي جرت وتجرى بتخطيط ودفع من الامبريالية الامريكية وبمساهمة من القوى الرجعية في المنطقة كسياسة الخطوة - خطوة سيئة الصيت والاتفاقات الجزئية ، واتفاقيات فصل القوات ، ومحاولات اقامة اتحاد كونفدرالي بين النظام السوري ونظام ابلول الاسود في الاردن .

٩ - النضال مع القوى الوطنية الاردنية لاقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن وتحويل الاردن الى دولة مواجهة وطنية وسند حقيقي لاستمرار الثورة الفلسطينية .

١٠- النضال الجاد والدؤوب لاقامة الجبهة الوطنية التقدمية على امتداد وطننا العربي ، المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية والحلول الاستسلامية .

١١- العمل على تصعيد الكفاح المسلح والنضال الجماهيري داخل فلسطين المحتلة لانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية واحباط مشاريع التسوية .

١٢- تقديم كل اشكال الدعم المادي والادبي لشعبنا العربي الفلسطيني واللبناني لتعزيز صموده وتمكينه من مواصلة النضال لاسقاط كل حلقات المؤامرة الامبريالية انطلاقا من وحدة المعركة والمصر القومي المشترك .

١٣- الافراج عن جميع المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين المعتقلين في السجون السورية والاردنية .

ان المؤتمر الشعبي العربي اذ يختتم اعماله ، يؤكد من جديد ان مصلحة النضال العربي تتطلب حشد جميع الطاقات والجهود الوطنية والقومية وتمبئتها في جبهة تقدمية عريضة تضم جميع القوى والاحزاب والمنظمات الوطنية والتقدمية في اوطاننا العربية لمجابهة المخططات والمؤامرات الامبريالية والرجعية والصهيونية وتعزيز التحالفات مع جميع القوى التحررية والتقدمية والبلدان الاشتراكية . ويعرب عن ثقته الكاملة بان جماهير الامة العربية لقادرة اليوم على استعادة زمام المبادرة ، والانتقال من خنادق الدفاع الى صفوف الهجوم الامامية على مواقع الامبريالية والصهيونية والرجعية وصولا الى بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

برنامج المؤتمر الشعبي العربي

يقرر المؤتمر الشعبي العربي الذي انعقد ببغداد بين ٢٦-٢٩ من حزيران (يونيو) ١٩٧٦ :

١ - انشاق امانة دائمة عن المؤتمر باسم الامانة الدائمة للمؤتمر الشعبي العربي لدعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ويكون مقرها بغداد ، وتشكل على النحو التالي :

١ - نعيم حداد - رئيسا
(الاعضاء)

٢ - قاسم السماوي

٣ - سعد قاسم حمودي

٤ - الدكتور مهدي الحافظ
(عن الجبهة الداعية)

٥ - محمد زهدي النشاشيبي

٦ - صلاح صلاح

(عن المقاومة الفلسطينية)

٧ - ممثل عن الحركة الوطنية اللبنانية

٨ - ممثل حزب جبهة التحرير الجزائرية

٩ - ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي

١٠- ممثل اتحاد العمال العرب

١٢- سامي المنسي

١٣- كمال رفعت

وتتفرع عن هذه اللجنة لجان في كل الاقطار العربية من القوى

نفذت هذا المخطط في الساحة اللبنانية ، وفي مقدمتها القوات الانزالية والنظام السوري ، ما تزال تتحين الفرص وتمارس شتى الاساليب لاعادة تنفيذ هذا المخطط بهذا الاسلوب او بغيره .. وما التصعيد الاخير في القتال من جانب القوى الانزالية الا الدليل القاطع على ان المؤامرة ما تزال قائمة وما تزال ساخنة وان اطرافها يتبادلون الادوار فيما بينهم .

ان المؤتمر الشعبي العربي الذي يشعر بمسؤولياته التاريخية ازاء هذا التصعيد الاخير في المخطط يعبر بكل قوة عن ادانته للمؤامرة ولكل الاطراف المشاركة فيها وهو يدين بشكل خاص اقدام النظام السوري على دفع جيش سورية العربي لضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية بدلا من تادية واجبه المقدس في تحرير الاراضي العربية المحتلة .

كما ان المؤتمر يؤكد بان القوى التقدمية العربية التي عرقتها التجارب لن تسمح باية محاولة من محاولات التضليل والناورة والتميع يراد لها ان تسهل تنفيذ المخطط باساليب واشكال جديدة . وهو يعبر عن التصميم الحازم للقوى التقدمية العربية على مواصلة العمل المشترك من اجل نصره المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في معركتها الجيدة وعلى احباط المخططات الامبريالية ومحاولات التسوية المشوهة ..

وان المؤتمر يقف باجلال وتقدير للنضال الباسل الذي خاضه جماهير شعب لبنان العربي بقيادة حركته الوطنية ولجماهير شعب فلسطين وثورته المناضلة وللتضحيات الغالية التي قدمها دفاعا عن الحق العربي وعن المصير العربي ..

ان المؤتمر وهو يختتم اعماله يقرر ما يلي :

١ - الانسحاب الفوري الشامل لكافة الوحدات العسكرية وشعبه النظامية السورية من جميع الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط .

٢ - التأكيد على سيادة شعب لبنان العربي على ارضه وحقه في التعبير عن ارادته بمطلق الحرية ومنع كل اشكال الوصاية والتدخل والعمل لانجاح الحل السياسي اللبناني .

٣ - رفض أي شكل من اشكال التدخل الاجنبي في لبنان ورفض اية محاولة لتدويل المشكلة القائمة في لبنان .

٤ - ضمان سلامة وحرية الثورة الفلسطينية في التواجد على ارض لبنان وفي أي قطر عربي اخر ، وفتح كافة جبهات القتال امام المقاومة الفلسطينية للنضال من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني .

٥ - رفض كل اشكال الاحتواء والوصاية على الثورة الفلسطينية التي تمارسها بعض الانظمة العربية بقصد جرها الى مواقع التسوية والاستسلام والانحراف بها عن الاستمرار في الكفاح الثوري لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

٦ - تأييد وتبني دعوة العراق لاحياء الجبهة الشمالية المقاتلة وفتح الجبهات القتالية الاخرى امام المشاركة العربية الفعالة ومواصلة الضغط على النظام السوري للسماح للقوات العراقية لتؤدي واجبها القومي التحرري جنبا الى جنب مع سائر القوات العربية .

٧ - العمل الجاد لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية الجبهوية كاداة فعالة قادرة على النهوض بمهام العمل الثوري لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

٨ - تعميق وتطوير العلاقة العضوية بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لدرح كافة المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية على الساحة اللبنانية .

السياسية والمنظمات الجماهيرية والمهنية .

٢ - تسبق اللجنة نشاطها على النحو التالي :

أ - عربيا : مع الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ومع سائر الاحزاب والقوى الوطنية والقومية والتقدمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية في الوطن العربي .

ب - دوليا : مع المنظمات الديمقراطية العالمة ومع سائر قوى التحرر والشعوب المناضلة ضد الاستعمار في العالم .

٣ - تضع اللجنة لنفسها لائحة ذاتية تحدد فيها طريقة العمل وتوزيع المسؤوليات والمهام بها .

٤ - تضع اللجنة برنامجا زمنيا لانتاج قرارات المؤتمر والمهام الموكولة اليها وذلك في ضوء الاعمية الحاسمة لعامل الوقت في مواكبة التطورات على الساحة اللبنانية .

٥ - تعتبر اللجنة الاهداف والمهام التي جاءت في بياني المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، مرشداً لعملها ونشاطها ولتصالات سائر القوى التي يضمها المؤتمر على صعيد مساندة ودعم المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في نضالها المشترك ضد المؤامرة الامبريالية الاستسلامية وتلخص المهام بالاتي :

(٢)

قرارات المؤتمر الشعبي في طرابلس - ليبيا

أ - متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الشعبي .

ب - القيام بكل ما يعزز نضال المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وادائها المتمثلة حاليا في النظام السوري والقوى الانفصالية .

ج - وضع برنامج للقيام بنشاطات وفعاليات جماهيرية كالندوات والمهرجانات على امتداد الوطن العربي لكشف ابعاد المؤامرة وتمرية ادواتها .

د - القيام بحملة تبرعات ، مادية وعينية ، منظمة ومستمرة ، لدعم صمود المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

هـ - تنظيم حملة اعلامية واسعة داخل وخارج الوطن العربي لنصرة المقاومة والحركة الوطنية في لبنان ، واعداد مجموعة من الكراسيس والكتيبات التي تشرح حقيقة الاوضاع التي يعيشها القطر اللبناني .

و - اجراء اتصالات مع الاحزاب والحركات والمنظمات والشخصيات الوطنية والتقدمية في العالم لخلق رأي عام مناصر للمقاومة والحركة الوطنية في لبنان وتوضيح ابعاد المؤامرة التي تتعرضان اليها .

ز - دعوة الجماهير العربية للتطوع في صفوف المقاومة الفلسطينية .

أصدر المؤتمر الشعبي العربي لنصرة ودعم الثورة الفلسطينية بيانا عاما وعددا من القرارات والتوصيات .. وفيما يلي نصها : -

ان المؤتمر الشعبي العربي لدعم وحماية الثورة العربية الفلسطينية المنعقد في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية في الفترة من ٥ الى ١٩٧٦/١٠/٩ تحت رعاية الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة والذي تفضل بافتتاحه الاخ الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء - بعد ان استعرض المؤتمر ابعاد المؤامرة الحالية الجاري تنفيذها على الساحة اللبنانية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية يؤكد ان الصراع الدموي الدائر على الساحة اللبنانية بين قوى الثورة العربية الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية من جهة وبين القوى الانفصالية المنصرية اللبنانية وقوات النظام السوري من جهة ثانية - ان هذا الصراع هو محصلة طبيعية لما يتخبط فيه العالم العربي من تناقضات وصراعات نتيجة النمو المتزايد للاتجاهات الاستسلامية التي برزت بحدة ووضوح بعد حرب تشرين اكتوبر / ١٩٧٣ .

ان حرب تشرين بالرغم من كونها حربا محدودة الا انها على الصعيدين العسكري والنفسي قلبت مفاهيم وحطمت معادلات واقامت مفاهيم ومعادلات جديدة لمصلحة الثورة العربية استوجبت تحركا استعماري امريكيا مكثفا وسريعا قبل ان تتجسد هذه المقاييس الجديدة في الارادة العربية وتشكل قوة تهدد الوجود الصهيوني والمصالح الامريكية الاستعمارية في عالمنا العربي .

ولقد نجح هذا التحرك الامريكى في ان يجعل النتائج السياسية لحرب تشرين / اكتوبر بدءا باتفاقيات الفصل بين القوات ووصولها الى اتفاقية سيناء الاستسلامية تطفى على الانجازات العسكرية والنفسية ، فتحول الصراع نتيجة هذا الواقع الجديد من صراع بين العرب واسرائيل يستهدف تحرير الارض والكرامة الى صراع بين العرب والغرب يستهدف التسوية والاستسلام والرضوخ .

ولان البندقية الفلسطينية في شعاراتها وممارساتها هي الشوكة الاساسية في عين كل المشاريع الاستسلامية المرتدة ، اصبحت هذه البندقية هي المستهدفة ، وبات المطب الاساسى خنق الثورة الفلسطينية باعتبارها الطليعة التصديعية لمسيرة الحلول المشبوهة المتأمرة على قضيتنا وحقنا ومستقبلنا .

ولان لبنان بتركيبه الاجتماعي والسياسي وكونه اصبح الجبهة الوحيدة المشتعلة في وجه العدو نظرا للتواجد الفلسطيني الكثيف والتحرك فيه ومنه يشكل تربة نموذجية للتفجير .. توجه التخطيط الامريكى والرجعي الى اذكاء التناقضات اللبنانية - اللبنانية واللبنانية الفلسطينية لكي يتمكن من تفجير القضية وذبحها عبر تفجير لبنان وذبحه .

وهكذا راحت الرجعية اللبنانية المتمثلة بالنظام السياسي الاقطاعي الطائفي والتجمعات المنصرية الانفصالية المتحجرة تسعى الى تنفيذ خطة الابادة ضد النخبات الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية المتلاحمة مع الثورة دما ومصيرا .

ولكن عندما عجزت هذه الرجعية اللبنانية عن تحقيق اي انتصار وباتت مواقفها مهددة امام تقدم المد الثوري اللبناني - الفلسطيني ، تدخلت ادوات المؤامرة الحقيقية لتنفيذ ما رسم لها ، وهو تصفية الثورة الفلسطينية وضرب القوى الوطنية اللبنانية لتنصرف بعد ذلك الى توقيع الاتفاقيات وتحقيق التسوية الاستسلامية الشاملة في ظل البندقية الظالمة وعلى اشلاء الثوار الاحرار .

هذه هي ملامح المؤامرة وخيوطها وابعادها واستهدافاتها .. . واذا كان النظام الاردني قد عجز سنة ١٩٧٠ عن تقديم الراسس الفلسطيني للمخابرات الاميركية ، واذا كانت اتفاقية سيناء قد عجزت ايضا عن ان تلعب الورقة الفلسطينية في مفاوضات التسوية ، فان النظام السوري اليوم هو الذي يتكبد هذه المسؤولية المجرمة ، ساعيا الى ان تكون له ، وتحت غطاء عربي عريض .. ومن ضمن التنافس السوري المصري ، المبادرة والاولوية في التفاوض والتوقيع

مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية الليبية .

– يقرر المؤتمر اعتماد المقترحات الواردة في كلمات الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية ويعتبرها وثيقة أساسية من وثائق المؤتمر .

– يلح المؤتمر على ضرورة قومية المعركة والتي بادرت الجمهورية العربية بالدعوة إليها عام ١٩٧٠ وبطالب الحكومات العربية بالعمل على تحقيقها .

– يطالب المؤتمر الحكومات الثورية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاسراع في تكوين الجبهة التقدمية الراضة للحلول الاستسلامية والتصدي للجبهة الرجعية المسعورة الهادفة الى ارجاع الوطن العربي ليدور من جديد في فلك الامبريالية الامريكية والاستعمار الجديد .

– يؤكد المؤتمر ان التصدي لكافة الحلول الاستسلامية وتحرير الارض لا يتم الا من خلال ترسيخ الشعور الوحدوي الهادف لتحقيق الوحدة المطلقة من استراتيجية حرب التحرير والقومية .

– يدين المؤتمر كل اشكال الاتحادات الكونفدرالية الاستسلامية وخاصة ما تطرحه سوريا والاردن ويؤكد على الوحدة القومية العربية الراضة لكل تجزئة وتفسخ واقتصاب .

– العمل على قيادة تلاحم المنظمات الشعبية النقابية والمهنية للجماهير العربية بهدف توحيد الجماهير لمواجهة العدو الصهيوني المشترك ولدعم الثورة الفلسطينية وحمايتها وللمعمل على خلق مناخ ديمقراطي سليم في الوطن العربي يسمح بتحرك اوسع للجماهير العربية .

وادان المؤتمر كافة الاتفاقات الاستسلامية وخاصة اتفاقية سيناء ... التي اكد انها كانت مقدمة لتنفيذ كل المخططات الامريكية الهادفة الى تميم القضية وترسيخ النفوذ الامريكي في المنطقة العربية وطلب المؤتمر الشعبي الحكومات الثورية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاسراع في تكوين الجبهة التقدمية الراضة للحلول الاستسلامية ... وطلب بالتصدي لكافة الحلول الاستسلامية واحباطها . واكد ان تحرير الارض لا يتم الا من خلال ترسيخ المد الوحدوي القومي لتحقيق الوحدة المطلقة من استراتيجية حرب التحرير القومية .

التزام ج . ع . ل بالتوصيات

اكد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة التزام الجمهورية العربية الليبية بتنفيذ جميع توصيات المؤتمر الشعبي لنصرة ودعم الثورة الفلسطينية التي اقرها في جلسته مساء التاسع من تشرين الاول .

وقد اعلن هذا النبا رئيس المؤتمر الشعبي لنصرة ودعم الثورة الفلسطينية في الجلسة الختامية للمؤتمر ، وقال ان الاخ العقيد معمر القذافي يؤكد التزامه بتنفيذ جميع التوصيات التي اتخذها المؤتمر التزاما منه بان التنظيمات الشعبية في ج.ع.ل. هي التي تملك السلطة والتي تقرر ونحن ملتزمون بتنفيذ هذه القرارات . .

وتحقيق المكاسب على حساب شعبنا العربي في سوريا وفلسطين ولبنان ، وعلى حساب الكرامة العربية في كل ارجاء الوطن العربي . وكأنه لم يكن كافيا ما يلاقه شعبنا العربي الفلسطيني المنتفض لكرامته وحقه داخل الارض المحتلة من قمع واضطهاد عيسى يسد الكيان العنصري الصهيوني ، فجاء النظام السوري ليمارس دور القمع والاضطهاد على هذا الشعب المنتفض المقاتل لاسترجاع ارضه وتحقيق سيادته .

التوصيات والقرارات

هذا وقد اتخذ المؤتمر التوصيات التالية :

لعدم استجابة النظام السوري للمقررات التي توصل اليها هذا المؤتمر ، فانه يوصي بما يلي :

مطالبة الانظمة العربية بوقف جميع المعونات المالية والنظرية عن النظام السوري .

– مطالبة الدول العربية بسحب سفرائها من دمشق .

– طرد المنظمات السورية من كل المنظمات والاتحادات العربية لعدم انصياع الوفد السوري للرغبة الاجماعية التي تمثلت في مقررات المؤتمر لتمسكه بموقف النظام السوري من الاحداث اللبنانية ... هذا الموقف المخالف لاحساسات ومصالح الجماهير في سوريا والوطن العربي اجمع .

– مطالبة عمال النقل العربي بمقاطعة الطائرات والسفن السورية في جميع المطارات والموانئ العربية حتى يتراجع النظام السوري عن موقفه تجاه الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية

– اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون السورية وايقاف كافة اعمال القمع والاضطهاد ضد العناصر الوطنية اللبنانية وعناصر المقاومة الفلسطينية ووقف سياسة ابعاد الوطنيين الفلسطينيين والعرب من الاراضي السورية .

– رفع الحصار البري والبحري عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والافراج عن المواد التكنيكية والاسلحة المصادرة من قبل النظام السوري .

– تعزيز قوات الامن العربية لتتمكن من حفظ الامن في لبنان وتمكيننا للرئيس اللبناني المنتخب من ممارسة سلطاته الدستورية وتفويت الفرصة على وجود اي قوات لا توافق عليها الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية .

– تحديد يوم الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٦ لاعلان الاضراب والتوقف عن العمل في الوطن العربي لمدة خمس دقائق تطلق خلالها صفارات الانذار ويزاد بيان الى الجماهير العربية استنكارا للمواقف الاستسلامية العربية وللتدخل السوري في لبنان

– يؤكد المؤتمر على ضرورة اجتماع قمة عربي متكامل يهدف الى حماية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ويضمن حلا سياسيا لبنانيا / لبنانيا بعيدا عن وجود اي ضغط ويضمن اعادة تركيز الجهد العربي لمواجهة العدو الصهيوني المشترك .. ويرفض كل المؤتمرات المحورية التي من شأنها تعميق الهوة وتفتيت الجهد .

– يؤكد المؤتمر على وجوب تنفيذ اتفاقية ٢٩ يوليو / تموز ١٩٧٦ الموقعة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تمت نتيجة الجهود التي بذتها الاخ الرائد عبدالسلام احمد جاسود عضو